

# 1- (9493-3593) كتاب المغازي من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ وبه نعتصم نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله نشكره ولا نكفره بل نؤمن به ونتوكل عليه. ونصلي ونسلم على نبينا محمد. وعلى - [00:00:00](#)

اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام البخاري في كتابه الصحيح قال كتاب المغازي والمغازي جمع مغزى واصل الغزو هو القصد ومغزى الكلام قصده والمقصود بالمغازي هي الجيوش - [00:00:25](#)

التي كان يخرج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء وقع فيها قتال او لم يقع عندما يخرج قاصدا الكفار فهذه تسمى غزوة. سواء وقع فيها قتال او لم يقع - [00:00:59](#)

واما من يرسلهم صلى الله عليه وسلم من الجيوش ابو عبد العزيز لعلك تتصل بالشيخ ابراهيم الصعقل خله يجي في المسجد نعم واما الجيوش التي يرسلها صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

ويعمر عليها من يشاء من اصحابه عليه الصلاة والسلام فهذه سرايا نعم قال باب غزوة العشيرة او العسيرة وقع الشك في تسمية هذه الغزوة هل هي بالشين المعجمة او بالسين المهملة - [00:01:49](#)

والاكثر على انها بالاعجاب ومكان هذه الغزوة ينبع نعم وقد خرج عليه الصلاة والسلام بخمسين ومئة من اصحابه وقيل بمائتين نعم ولم يحصل قتال في غزوه هذا عليه الصلاة والسلام - [00:02:20](#)

قال قال ابن اسحاق وهو محمد ابن اسحاق ابن يسار القرشي مولا هم المطلبي امام المغازي والصيام. وقد توفي عام خمسين ومئة وقيل غير ذلك قال اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الاضواء - [00:02:51](#)

ثم بواتو ثم العشيرة اذا اول غزاة غزاها هي الابواء. وكانت بعد سنة من هجرته صلى الله عليه وسلم بعد اثني عشر شهر من هجرته من مقدمه الى المدينة وكانت في صفو - [00:03:14](#)

فهي بعد سنة والذي في كتاب المغازي لابن اسحاق ان اول غزوة هي ودان واودان هي الاقوى لانهما مكانان متقاربان يقال الابواء ويقال والدال فهما مكانان متقاربان نعم ولد البخاري قال هنا نقل عن ابن اسحاق ان اول ما غزى النبي صلى الله عليه وسلم الاغواء - [00:03:37](#)

قال ابن حجر والذي وقع في مغازي ابن اسحاق ماصورته غزوة ودان. وهي اول غزوات النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة يريد قريشا فوادع بني ضمرة بن بكر بن عبد منات من كنانة - [00:04:12](#)

ودعه رئيسهم مجدي بن عمرو الضمري ورجع بغير قتال قال ابن هشام مذهب السيرة عبد الملك بن هشام قال وكان قد استعمل على المدينة سعد بن عباد رضي الله تعالى عنهما. قال ابن حجر وليس بينهما - [00:04:33](#)

في السيرة وبينما نقله البخاري عن ابن اسحاق اختلاف لان الابواب والدان مكانان متقاربان بينهما ستة اميال او ثمانية قالوا ولهذا وقع في حديثه الصعب ابن جثامة وهو في البخاري ايضا - [00:04:56](#)

قال وهو بالابواء او والدان فالابواهيية والدان والدان هي الابواء نعم واما ضوابط فهي بالفتح وقيل بالضم. ضوابط وهي بالفتح وقيل قال وقد تضم مع تخفيف الواو بواطته وهو جبل من جبال جهينة ايضا قرب ينبع - [00:05:17](#)

قال ابن قال ابن اسحاق ثم غزا في شهر ربيع الاول يريد قريشا ايضا حتى بلغ بواط من ناحية رضوى ورضوى جبل كبير عظيم معروف نعم بينبع قال واما العشير فلم يختلف اهل المغازي انها بالمعجمة والتصغير. وهي الثالثة - [00:05:51](#)

نعم قال حدثنا عبدالله بن محمد وهو الجعف المسندي توفي عام تسعة وعشرين ومائتين سمي بالمسند لانه الف المسند قال حدثنا وهبة بن جرير بن حاسم الازدي البصري توفي عام ثمانية ومئتين - [00:06:22](#)

ولا سنة ستة ومئتين قال حدثنا شعبة بن الحجاج من الورد العتكي نعم الواسطي ثم البصري ابو بسطام وهو امام توفي عام ستين ومئة قال عن ابي اسحاق وهو عمرو بن عبدالله السبيعي ابو اسحاق الهمداني - [00:06:53](#)

توفي سنة سبع او ثمان او تسع وعشرين ومئة وهو ثقة سبت وقال علي ابن المديني ان حديث اهل الكوفة يدور عليه وعلى الاعمش قال كنت الى جنب زيد بن القمة الانصاري رضي الله عنه - [00:07:20](#)

ف قيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة لعل استاذ احمد ينتبه قال تسع عشرة قال له كم غزوت انت معه قال سبعة عشرة قلت فايهم كانت اول - [00:07:41](#)

قال العشرة او العسيرة فذكرت لقتادة فقالا العشرة نعم الى ان هذا خفي على زيد بن اوقم ما كان من المغازي قبل هذه الغزوة قال ابن حجر على هذا ففات زيد بن عقم ديكو سنتين منها ولعلهما الابواء. وبواط - [00:08:00](#)

وكان ذلك خفي عليه لصغره قال ويؤيد ما قلت هما وقع عند مسلم بلفظ قلتما ما اول غزوة غزاها. قال ذات العشير او العشيروة وهي الثالثة كما تقدم كما تقدم هي الثالثة - [00:08:32](#)

نعم قال طبعاً يعني هنا تمن خالف زيد بن اوطم في عدد غزواته صلى الله عليه وسلم قال وقد توسع ابن سعد فبلغ عدة المغازي التي خرج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه سبعة وعشرين - [00:08:55](#)

وتبع في ذلك الواقد محمد بن عمر والواقدي شيخ بن سعد توفي سبعة ومئتين وتبع في ذلك الواقد وهو مطابق لما عده ابن اسحاق. الا انه لم يفرد وادي القراء. من خبير - [00:09:29](#)

اشار الى ذلك السهيلي ثم قالوا اما البعوس والسرايا فعد ابن اسحاق ستا وثلاثين. وعد الواقد ثمانيا واربعين. وحكم للجوز في التلقيح ستا وخمسين. وعد المسعود ستين قال وبلغها شيخنا في نظم السيرة يعني العراقي. زيادة على السبعين ووقع عند الحاكم في - [00:09:53](#)

هادا في سيرته صلى الله عليه وسلم ولا يعرف ان هذا الكتاب موجود الان انها تزيد على مائة فلعله قال اراد ضم المغازي اليها نعم. قال باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل بدو - [00:10:23](#)

طبعاً تعلمون ان بدو هي اعظم المعارك على الاطلاق في الاسلام نعم وقد نصر الله عز وجل فيها نبيه عليه الصلاة والسلام والمؤمنين وهزم فيها قريش والمشركين وقتل فيها صناديدهم - [00:10:52](#)

فهي اعظم غزوة في الاسلام. وهي غزوة بدو وكانت في رمضان. نعم قال حدثنا احمد بن عثمان وهو الاودي احمد بن عثمان وهو الاودي الهمداني الكوفي وهو ثقة وعندنا احمد بن عثمان - [00:11:19](#)

النوفل البصري وهو ثقة وليس في الكتب الستة من اسمه احمد بن عثمان سوى هذين الرجلين احمد بن عثمان النوفلي لم يخرج له البخاري. وانما شيخ البخاري هذا الاودي نعم وكما تقدم كلاهما ثقة - [00:11:50](#)

نعم قال حدثنا شريح بن مسلمة وشويح بن مسلمة صدوق قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق السبيعي وابراهيم صدوق له بعض الاوهام شويح يحب الناس لما توفي عشرين ومئتين - [00:12:15](#)

نعم وابراهيم بن يوسف ثمانية وتسعين ومئة نعم وابراهيم له بعض الاوهام عن يوسف وهو ابن اسحاق يوسف نسحاق بن ابي اسحاق السبيعي احيانا ينسب الى جده كما هنا نعم - [00:12:46](#)

او قال نعم عن ابيه عن جده؟ نعم احيانا ينسب يوسف الى جده يوسف بن ابي اسحاق وهو يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق. وهو ثقة نعم توفي عام سبعة وخمسين ومئة - [00:13:07](#)

نعم. قال انا باسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله. والسبيع هؤلاء من همدان وتوفي عام سبعة او ثمانية او تسعة وعشرين ومئة تقدم. قال حدثني عمرو بن ميمون الاودي الهمداني وعمرو بن ميمون من كبار التابعين - [00:13:21](#)

انه سمع عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه الهزلي ابو عبدالرحمن قال حدثنا عن سعد ابن معاذ وسعد بن معاذ هو الانصاري رضي الله عنه وهو سيد من ساداتهم - [00:13:44](#)

انه قال كان صديقا لامية ابن خلف وهو رأس من رؤوس الكفار قريش وقد اهلكه الله عز وجل يبدو وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية - [00:14:05](#)

فلما وهذا طبعا كان يعني في الجاهلية وحصل هذا ايضا في صدر الاسلام وهذه الصداقة كانت قبل ان يأتي النهي عن مخالفة الكفار او مصادقة الكفار لان الصداقة لان الصديق مأخوذ من الصداقة وهي الصدق في المحبة والمودة - [00:14:29](#)

وليس بين المسلم والكافر ذلك وانما الصحبة يعني ممكن الانسان يقول للكافر هذا صاحبي قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت نعم لان الصحبة يعني تكون مطلق. الاصطحاب لو حتى صاحبه ساعة - [00:14:51](#)

نعم قال كان صديقا لاميتا ابن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا - [00:15:16](#)

فنزل على امية بمكة فقال لامية تنظر لي ساعة خلوة لعلني ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار ولا زال نصف النهارين الان يعني الطائفين قليل ولا مو بقليل؟ قليل. نعم - [00:15:39](#)

قال فلقبيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان وابو جهل وعمرو بن هشام المخزومي ايضا كبير من كبار قريش في الكفر والضلال. وقد اهلكه الله ايضا يبدو وكان يكنى بابي الحكم حتى كناه عليه الصلاة والسلام بابي جهل - [00:16:03](#)

لجهله في محاربة ومداوة الدين وقال يا ابا صفوان الدنيا تكون ميه بنخلق من هدى معك؟ فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباح - [00:16:25](#)

وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم فهذا يعني كل بعد الهجرة اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما وقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لان منعنتي هذا لامنعنك ما هو اشد عليك - [00:16:45](#)

منه طريقك الى المدينة فقال له ميت لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا ابا دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:17:14](#)

وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا لانه يعرف ان كلام الرسول عليه الصلاة والسلام صدق نعم عليه الصلاة والسلام فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تر ما قال لي سعد قالت وما قال لك؟ قال زعم ان محمدا - [00:17:35](#)

روى هم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا غيركم اي القافلة التي فيها تجارتهم - [00:18:06](#)

فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي اهل مكة تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشتريتك - [00:18:30](#)

ان اجود بغير بمكة يعني شوف كيف تحقق ما قاله عليه الصلاة والسلام. هو قال لنخرج من مكة فجاء لابو جهل حتى اخرجه سم قال امية يا ام صفوان جهزني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك الثربي - [00:18:50](#)

قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا لا زال يعني لا يريد ان يخرج خروجا تامة ما اريد ان اجوز معهم الا قريب. فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بغيره. فلم يزل بذلك حتى - [00:19:17](#)

قتله الله عز وجل ببدر لا وفي هذا علامة من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم وهو اخبار عليه الصلاة والسلام بما سوف يكون قبل ان يكون وهذا كثير نعم في اخباراته صلى الله عليه وسلم - [00:19:38](#)

ولم تنزل هذه الاخبار التي اخبر عنها عليه الصلاة والسلام تقع ومن ذلك في وقتنا هذا قد وقع منها كثير. نعم قال باب قصة غزوة بدو وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر - [00:20:09](#)

وانتم ادلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقول للمؤمنين لن يكفيكم ان يمدكم ربكم ثلاثة الاف من الملائكة منزلين وقد قاتلت الملائكة مع المسلمين في غزوة بدو وغزوة ماذا حنين غزوة حنين غزوة بدر غزوة حنين - [00:20:35](#)

بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلا ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين. وما جعله الله الا بشرى لكم تطمئن قلوبكم به. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم - [00:21:03](#)

ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحشي اي وحشي بن حرب قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخياض يوم بدو وقوله تعالى طبعاً تعلمون ان وحشي قتل حمزة رضي الله عنه فحمزة - [00:21:31](#)

بن عبد المطلب استشهد باحد قال وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم يعني اما القافلة التي فيها تجارتهم واما الجيش الذي خرج لنصرة هذه القافلة حنين حنين حنين بدر. نعم. لو كان قاتل وكان النصر حصل - [00:21:57](#)

احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ذات الشوكة التي فيها الجيش وفيها المقاتلين فهي الشوكة واهل الشوكة هم اهل الحل والعقد ولد الخليفة لا تثبت خلافته والملك لا يثبت ملكه الا ببيعة اهل الشوكة - [00:22:34](#)

يعني اهل اهل الحل والعقد رؤوس الناس وكبار القوم فهؤلاء اذا بايعوا يسبت ملك هذا الملك وهذا السلطان. واما اذا كان الشخص لم يبايع من قبل اهل الشوكة ورؤوس الناس وكبارهم - [00:23:01](#)

فهل هذا يكون ملكا في هذه الحالة او اميرا او خليفة؟ لا يكون لا يكون الا ببيع الا ان يبايعه اهل الشوك يعني يكون له سلطان يكون له سلطان نعم - [00:23:26](#)

حتى تنفذ ماذا؟ نعم حتى تنفذ اوامره لانه الان وجد في هذه الاوقات من يكون في يد ويقول انا خليفة كيف فيكم ما يكون كلها شرعا ولا عقلا يكون واحد مختفي ويقول انا - [00:23:43](#)

امير للمؤمنين قد بويعت لا يكون لا هذا ما يكون. كيف يكون مختفي يقول انا امير للمؤمنين. وقد بويعت من قبلهم وليس بيده سلطان ومختفي وليس له قدرة ولا نعم - [00:24:06](#)

مختفي هو نعم لحد ما قال واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم فهم ما يبيدون النبات الشوكة هم اللي تكون لهم وانما يريدون ماذا؟ العير العيرة التي فيها التجارة هي التي يودون ان تكون لهم - [00:24:26](#)

قال والشوكة الحد والشوكة هم طبعاً اهل القوة والبأس شوكة هذولي هم اهل القوى والبأس رؤوس الناس وكبار الناس هم الذين اهل الشوكة قال وقوله الشوك الحد قال وهو قول بعبدة. قال في كتاب المجاز. ابو عبدة معمر ابن المثنى وليس ابو عبدة القاسم - [00:24:56](#)

مشى اللعب ويقال ما اشد شوكة بني فلان اي حدهم. والمقصود هنا حدهم ماذا وقوتهم وبأسهم قال وكأنها استعارة من واحدة الشوك نعم يقول الحافظ ابن حجر في قوله طعيم بن عدي بن الخياض - [00:25:25](#)

يقول كذا وقع فيه ابن الخيار وهو وهم وصوابه ابن نوفل. وسأبين ذلك في الكلام على قصة حمزة في غزوة احد نعم قال حدثني يحيى بن بكير وهو يحيى بن عبدالله بن بكير - [00:26:06](#)

المسوي وهو ثقة توفي عام ستة وثلاثين ومئتين واحد وثلاثين توفي عام واحد وثلاثين ومئتين وحديثه على قسمين ما رواه عن الليث وهو ائب الناس فيه. وما رواه عن مالك في روايته عن ما لك شيء. لانه قد سمع - [00:26:29](#)

بقراءة حبيبنا بحبيب كاتب مالك وحبيبنا ابي حبيب يعني لا يحتج به ويصاحف كثيرا فالعلة ليست من يحيى وانما من القابر قال حدثنا الليث بن سعد الفهمي المصري توفي عام خمسة وسبعين ومئة - [00:26:55](#)

قال عن عقيل ابن خالد ابن عقيل الاموي مولاهم وهو ثقة جليل توفي اربعة واربعين ومئة قال عن ابن شهاب الزهري محمد ابن مسلم الابن شهاب الزهبي القرشي قال نعم - [00:27:14](#)

لا لا باش يهيزوهم في عام اربعة وعشرين ومئة التابعي الجليل قال عن عبدالرحمن بن عبد الله بن كعب الانصاري وهو ثقة ان عبد الله بن كعب وهو ثقة قال سمعت كعب بن مالك - [00:27:37](#)

الانصار رضي الله عنه يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك ويرى اني تخلفت عن غزوة بدو ولم يعاتب احد تخلف عنها - [00:28:01](#)

انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد. وقصة تخلفة رضي الله تعالى عنه ان غزوة تبوك قصة مشهوبة - [00:28:19](#)

وقد ساقها الامام مسلم في كتابه الصحيح نعم قال باب قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة الموحفين وما يردف بعضهم بعضا يتتابعون وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم - [00:28:45](#)

وما النصب الا من عند الله. ان الله عزيز حكيم النصر من عند الله عز وجل نصر الله يكون بان نصر دينه. ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء - [00:29:24](#)

ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم. فثبتوا الذين امنوا. سألني في قلوب الذين ان كفوا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان. ذلك بانهم شاقوا الله - [00:29:50](#)

ورسوله. ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب. وهذه من الايات من سورة الانفال واغلب سورة الانفال او كثير منها انما هو فيما يتعلق بغزوة بدو نعم صدرها الاول نعم - [00:30:20](#)

وصنفها الاول نعم فكله فيما يتعلق بغزوة بدو بخلاف ال عمران فانها في غزوة احد قال حدثنا ابو نعيم بن الفضل بن دكيل ابو نعيم الملائكي الكوفي وهو ثقة سبت - [00:30:44](#)

توفي عام ثمانية عشر ومائتين قال حدثنا اسراييل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي وهو ايضا ثقة سبت خاصة في جده توفي عام اثنتين وستين ومئة وقيل غير ذلك ام مخابق - [00:31:06](#)

وهو ابن عبد الله ابن جاد البدلي الاحمسي وهذا عن طارق ابن شهاب وهو من صفات الصحابة رضي الله تعالى عنهم له رؤيا وليس له سماء قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه عبد الله يقول شهدت من المقداد ابن الاسود - [00:31:24](#)

وهو من كندة وقد حالف قريش مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به يتمنى هذا المشهد اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين. فقال لا نقول كما قال قوم موسى فاذهب انت وربك - [00:31:50](#)

فقاتلا ولكن نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك ولكن نقاتل عن يمينك وشمالك وابحل يديك. يا ليتنا كنا معروف فنفوز فوزا عظيما ولكن الاقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:14](#)

لم اشرق وجهه وشوهوا يعني قوله قال حدثني محمد بن عبدالله بن حوشب قال لها حدث هنا عبد الوهاب بن عبد المجيد السقفي قال حدثنا خالد الحد قال عن عقم مولى ابن عباس قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:32:51](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدو اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدب - [00:33:21](#)

ولعل نقف عند هنا ادعوا بالله تعالى التوفيق - [00:33:48](#)